

إسهام الصحافة الرياضية الجزائرية في تغذية الإحباط المولّد للعنف

دراسة استطلاعية لعينة من المتلقين

The Algerian sports press contributes to fueling the frustration that generates violence.



تبر قاسمي *

جامعة الجزائر 3

Kacemitiber@gmail.com

د.وردة قرآينية

جامعة الجزائر 3

grainiawarda@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2025/10/20 تاريخ القبول: 2025/11/22 تاريخ النشر: 2025/12/16



ملخص

اهتمت الدراسة بموضوع إسهام الصحافة الرياضية الجزائرية في توليد الإحباط المولّد للعنف ، وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة الاستكشافية على المنهج المسحي لقياس فعالية المتغيرات ، المضمون الصحفي ، التطلعات ،، التلقي ، الإحباط ، العنف مستخدمة أداة الاستبيان المتكونة من 30 سؤالاً مقسمة على أربعة محاور أساسية على عينة من الجمهور الرياضي المتلقي قوامها 277 مفردة متجانسة حسب شرط الاهتمام بالرياضة الجزائرية و أيضا استعمال الصحافة الرياضية الجزائرية كمصدر للتلقي لتلي عملية جمع المعلومات مرحلة المعالجة الإحصائية بإستعمال برنامج SPSS25 و تحليل كيفي لتصل الدراسة للنتائج التالية :

* المؤلف المراسل

- تعارض المضمون الصحفي الجزائري مع تطلعات الجمهور المتلقي الباحث عن اشباعات مما يولد لديهم المشاعر الاحباط
 - الاحباط المتولد عن تعارض التطلعات والمضمون الصحفي الجزائري يكبح تحقيق الاشباعات
 - ادراك المتلقين عدم قدرتهم على اشباع الرغبات من خلال المضمون الصحفي الرياضي الجزائري يولد ممارسات عنيفة لديهم في الفضاء العام والملاعب .
- الكلمات المفتاحية: التلقي ، المضمون الصحفي الرياضي ، التطلعات ، الاحباط العنف**

Abstract:

The study focused on the contribution of Algerian sports journalism to generating frustration that leads to violence. In this exploratory study, the researcher relied on a survey approach to measure the effectiveness of variables: journalistic content, aspirations, reception, frustration, and violence. The researcher used a questionnaire consisting of 30 questions divided into four main axes. The questionnaire was administered to a sample of 277 homogeneous sports audiences, based on the condition of interest in Algerian sports and the use of Algerian sports journalism as a source of reception. The data collection process was followed by statistical processing using SPSS25 and qualitative analysis. The study reached the following results:

-Algerian journalistic content conflicts with the aspirations of the audience seeking gratification, which generates feelings of frustration.

-The frustration generated by the conflict between aspirations and Algerian journalistic content inhibits the achievement of gratification.

-The audience's awareness of their inability to satisfy their desires through Algerian sports journalistic content generates violent practices in public spaces and stadiums

key words : : reception, sports journalistic content, aspirations, frustration, violence

مقدّمة:

غدّت ظاهرة العنف الرياضي والعنف في الملاعب حديث العام والخاص مع إعتبار أنه يأخذ في الانتشار والتعقد لي تجاوز بذلك المستطيل الأخضر إلى الفضاء العام ليؤثر على العلاقات بين الأفراد والجماعات إذ أن تحليل الظاهرة لم يعد مجرد فكرة خطية أين يتولد العنف عن سوء نتائج الفريق أو من خلال الظلم التحكيمي أو مناوشات بين أنصار الفرق بل أصبح ينظر إليها كمبرجات نفسية واجتماعية وثقافية يتصدرها الدور المحوري الذي يلعبه الاعلام الرياضي في اعادة انتاج الحدث الرياضي ضمن خطابها المنشور ضمن وسائل الاعلام بمختلف أشكالها وتشكيل معاينة لدى الجمهور المتلقى

تعتبر الصحافة الرياضية أكثر من وسيط اخباري ينقل الحدث الرياضي بحيادية بيد أنها تؤثر في الجو النفسي والاجتماعي للجمهور الرياضي الواسع بوصفها وسيطا اجتماعيا يؤطر المواقف والسلوكات عبر المادة الاعلامية التي يتم طرحها في القنوات الاعلامية كفاعل اعلامي خاصة أن الخطاب الذي تتبناه وسائل الاعلام الرياضي يحمل في طياته توجيهها وتلاعبا بالمفاهيم وتشويهها للحقائق وتحميل مسؤوليات لأطراف على حساب أطراف أخرى أو التركيز على مبدأ الصراع بدلا من تكريس الروح الرياضية

ان الاختلال الذي يميز الاعلام الرياضي في الأونة الاخيرة الذي أدى إلى تجاوز بعض ممارسيه حد النقل للحدث الرياضي كفعل اعلامي محايد إلى ممارسة أكثر تفاعلية وتصرف من خلال توجيه الرأي العام الرياضي إلى أحداث و فرق و كواليس معينة والتركيز عليها على حساب الأخرى و المبالغة في التغطية الاعلامية والنقاش الرياضي في البلاطوهات على حدث معين يساهم في خلق مناخ نفسي يطبعه التوتر وقوامه الاحباط والارتباك خصوصا لدى فئة الجمهور المتعصب للفرق التي يناصرها و رموزها

كما تكشف النظريات المتناولة الاعلامية على غرار نظرية التلقي والنظرية الاحباط – العدوان أن العنف يتولد سواء عن ادراك لحالة ظلم أو تحيز أو تبنى لحقائق مفبركة أو

- مغلوبة عن واقع الحدث الرياضي الفعلي تتمظهر في شكل ممارسات عنيفة تنتشر في الوسط الرياضي و حتى الفضاء العام
- وبناء على ذلك ، تأتي هذه الدراسة الاستطلاعية لتفحص اسهام الصحافة الرياضية الجزائرية في تغذية الاحباط المولد للعنف لدى عينة من المتلقين في محاولة لتفكيك آليات التأثير الاعلامي وبيان خلفية التفاقم أو احتواء الظاهرة ومنه طرح التساؤلات التالية :
- كيف تساهم المعالجة الاعلامية للصحافة الرياضية الجزائرية في تشكيل مواقف وسلوكيات الجمهور المتلقي ؟!
 - إلى أي مدى تؤدي هذه المعالجة الاعلامية إلى توليد مشاعر الاحباط لدى المتلقين دافعة اياهم إلى ممارسة العنف الرياضي؟!

1.الفرضيات :

1. تعارض المضمون الصحفي الرياضي مع تطلعات المتلقين يؤدي إلى الاحباط
 2. الاحباط المتولد عن تعارض تطلعات المتلقين مع المضمون الرياضي يؤدي إلى العنف الرياضي
- ## 2.أهداف الدراسة :
- تهدف الدراسة لما يلي :

- الكشف عن دور الصحافة الرياضية الجزائرية في تغذية الإحباط المولد للعنف لدى المتلقين في عمومها
- تحليل طبيعة الخطاب الإعلامي الرياضي كما يدركه الجمهور
- قياس مستوى الإحباط النفسي الذي تخلقه المعالجة الإعلامية لدى المتابعين.
- ستكشف العلاقة بين الإحباط الناتج عن الصحافة والسلوكيات العنيفة للجمهور.
- إبراز الفروق بين فئات الجمهور من حيث إدراكهم لدور الإعلام الرياضي في تغذية العنف

3. أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة في :

- الاسهام في سد الفجوة البحثية في الميدان الاعلامي الرياضي خاصة في فهم العلاقة بين الخطاب الاعلامي والعنف في الملاعب
- تقديم قراءة نظرية تفاعلية بين نظرية التأطير - الغرس ، و نظرية الاحباط - العنف
- توفير معطيات ميدانية تمكن الهيئات الرياضية والأمنية من فهم ظاهرة العنف الرياضي و معالجتها .

4. الاطار النظري :

1.4 تحديد المفاهيم :

1. الصحافة الرياضية :

هي أحد فروع الإعلام كما يعتبر جزء من الاعلام المتخصص له عدة أشكال منها المكتوب والمسموع والمرئي و السمعي - البصري يهتم بتغطية الحدث الرياضي ونشره للجمهور المتلقي بأسلوبها الخاص بتناسب مع المجال الرياضي و رمزيته ⁽¹⁾، كما يعد من أكثر التخصصات الاعلامية استقطابا للجمهور لارتباطه بعدة عوامل تتعلق بالترفيه و التسلية والانتماءات و الهوية الرياضية ، وقد لا يقتصر دور الاعلام الرياضي على الفعل الاعلامي الذي يقتصر على نقل الحدث الرياضي للجمهور بل يعتدّ ذلك ليكون منبرا للتعبير عن المنافسة والتوترات والتفاعلات بين الجماهير و بين الجمهور و الصحافة و بين وسائل الاعلام الرياضية المختلفة ⁽²⁾

2.1 وظائف الصحافة الرياضية :

يمكن تحديد أبرز وظائف الصحافة الرياضية في مايلي :

- الاخبار و التغطية : نقل الحدث الرياضي بدقة و سرعة وفق سياسة الوسيلة الاعلامية

- **التثقيف و التحليل :** وضع المتلقي في الاطار العام للرياضة ، قوانين ، أحداث ، نتائج ، تحليل
- **التنشئة الاجتماعية :** تأطير الوعي من خلال غرس القيم الاجتماعية إزاء الرياضة وتعزيز الروح الرياضية
- **الترفيه :** تلبية حاجيات الجمهور من ترفيه و تسلية مما يؤدي إلى إشباع الرغبات⁽³⁾

3.1. طبيعة خطاب الصحافة الرياضية :

تكمّن طبيعة خطاب الصحافة الرياضية في مايلي :

- **خطاب الاثارة :** و يستهدف منه جذب الانتباه إلى الحدث الرياضي بالتغطية الواسعة بداية من الفضاء العام وصولا إلى الملعب مع تفعيل الحماس الرياضي لدى الجماهير من خلال العناوين الحماسية التي تصدر على وسائل الاعلام المختلف للرفع من أهمية الحدث الرياضي اجتماعيا
- **خطاب التحليل :** هو الفعل الذي يسبق و يلي فعل الاعلام في معالجة الحدث الرياضي من خلال استقطاب الشخصيات الرياضية والاعلامية الشهيرة محاولة لتحليل الواقعة الرياضية وتقديم المادة في قالب احترافي .
- **خطاب الترفيه :** يركز على الجوانب الجمالية للحدث الرياضي من خلال التركيز على الجمهور و اللوحات التي يصنعها في المدرجات و أهم اللقطات الفنية و التقنية التي حصلت في اللقاء⁽⁴⁾

2. الاحباط :

هو حالة انفعالية نفسية تظهر في اللحظة التي يدرك فيها الفرد العوائق و المشاكل التي تقف حائلا أمام تحقيق أهدافه التي تم تسطيرها اشباعا لرغباته و حاجياته النفسية والاجتماعية ، كما يعد الاحباط من المفاهيم الكلاسيكية في علم النفس وعادة ما

يصاحب الاحباط مشاعر مماثلة ذات منحى سلبي مثل التوتر والقلق والغضب والخوف و الارتباك كما يمكن أن يكون صورة نفسية لحالة العجز⁽⁵⁾، و يعتقد علماء النفس أن الاحباط يتمثل في استجابة للجهاز النفسي والعقلي ازاء المواقف الصعبة التي تنتج عن ادراك كامل لعدم قدرة الفرد أو الجماعة على تحقيق أهداف معينة ، أو اختلاف التطلعات مع ما هو كائن

في منظور علم النفس الاكيليينيكي يعتبر الاحباط حالة من عدم الرضا عن نتائج حدث ما ما ينجم عنه تناقض بين المتوقع وما هو حاصل على أرض الواقع ، أو ما يريد الفرد فعله و ما قد استطاع فعلا تحقيقه⁽⁶⁾²

ومن المنظور السوسيولوجي يعتبر الاحباط هو انطباع جماعي أو فردي ينبع عن حدث أو حالة اجتماعية ما أو قيود مختلفة الأوجه أدت إلى فشل الجماعة في تحقيق أهدافها وهو مكون أساسي لعدة ظواهر اجتماعية مثل التمرد و الاعترا ب الاجتماعي والاستيلا ب الاجتماعي كما يكون داعيا لاثارة الفوضى في المجتمع⁽⁷⁾

ومن الناحية الاجرائية يعتبر الاحباط في دراستنا هو جملة المشاعر التي تتولد لدى للجمهور المتلقى على خلفية تعارض التوقع مع المادة الاعلامية الرياضية و الواقع الرياضي الجزائري مما ينتج جملة من الامتعاض والاحباط.

3. العنف الرياضي : يعد العنف احدى المفاهيم المعقدة الذي تم تناوله في مختلف الحقول المعرفية خاصة أنه يعتبر في بعض الأحيان مدخلا لظواهر و في أحيان أخرى مخرجا لها كما يمكن قراءته بشكل منفصل ومستقل ، وأما العنف في مجال الرياضة فلا يعتبر ظاهرة فردية معزولة و انما هو فعل اجتماعي يرتبك بمفهوم الجمهور وهو ملازم لمفهوم الجمهور النفسي لدى غوستاف لوبون⁽⁸⁾، كما أن العنف الرياضي له عدة أوجه يمكن فحصه منها و يرتبط بالأبعاد الاجتماعية والثقافية و المجالية كما يتولد عن الخطاب

الاعلامي ليمتظهر على شكل ممارسات عنيفة اما في الفضاء العام أو في اطار الحدث الرياضي

لدى يتفرع العنف الرياضي إلى عدة أنواع نذكرها :

- **العنف اللفظي** : وهو الشكل الأكثر شيوعا في الأوساط الرياضية رغم أنه غير مرتبط بها فقط خاصة أن العنف اللفظي في المجتمع الجزائري واسع الاستعمال في الفضاء العام ، وقد يتمظهر العنف اللفظي على شكل التلفظ بعبارات سيئة أو غير أخلاقية و رفع لافتات عنصرية ضد الطرف الآخر ومن أن يكون جماعيا من خلال ترديد أغاني سيئة في المدرجات .⁽⁹⁾
- **العنف الجسدي / المادي** : وهو يشمل مختلف الأضرار الناجمة عن الممارسات العنيفة سواء فيما يتعلق بالأفراد أو الممتلكات أو المنشآت العامة و هو الأكثر خطورة من حيث الأثر والضرر ، كما يشيع هذا النوع في المباريات والأحداث الرياضية الهامة مثل الداربيات و المباريات الفاصلة و النهائيات التي تتميز بالشحن الكبير والتوتر و الاندفاع الكبير من طرف الجماهير .⁽¹⁰⁾
- **العنف الرمزي** : وهذا النوع من العنف له طابع رمزي اجتماعي ذو أبعاد ثقافية و الانتماء والولاء ونبذ الآخر و تمجيد الأنا الجماعية التي تتمثل في الفريق أو المجموعة المشجعة كالالتراس و الجماهير المتعصبة لموز الفرق بحيث تمارس هذه الأخيرة عنفا رمزيا ضد الفرق والجماهير المنافسة .
- **التكامل بين أنواع العنف الرياضي** : يعتبر العنف الرمزي المحرك الأساسي لأنواع العنف الرياضي الأخرى ، الجسدي ، اللفظي ، النفسي بحيث أين يعطي العنف الرمزي الشرعية والذريعة للجماهير للممارسة العنف على خلفية تمجيد الفريق والدفاع عن ألوانه ومكانته ضمن الفرق الأخرى⁽¹¹⁾

4. الإحباط والعنف في المجال الرياضي: في المجال الرياضي، يكتسب الإحباط بعداً جماعياً، إذ لا يرتبط فقط باللاعبين، بل أيضاً بال جماهير. فعندما يشعر المشجع بأن فريقه تعرض لظلم أو أن الإعلام انحاز ضده، يتضاعف لديه الشعور بالإحباط. وتشير دراسات علم النفس الاجتماعي إلى أن هذا الإحباط قد يتجسد في⁴:

- **العنف اللفظي:** شتائم، هتافات عدائية، استفزازات جماعية.
 - **العنف الجسدي:** اشتباكات بين المشجعين أو مع قوات الأمن.
 - **العنف الرمزي:** تعليق لافتات عدائية أو تبني شعارات تمييزية
- كما أن الإعلام الرياضي، من خلال أسلوب التغطية، يمكن أن يضخم الإحباط عبر خطاب الإثارة أو التحيز، ما يخلق مناخاً نفسياً قابلاً للانفجار في الملاعب،
- 5. العلاقة بين الإحباط والعنف**

العلاقة بين الإحباط والعنف علاقة جدلية ومعقدة:

- **أولاً:** الإحباط يولد مشاعر سلبية تدفع الفرد إلى البحث عن التنفيس عبر سلوك عدواني.
- **ثانياً:** قد يتحول العنف ذاته إلى وسيلة للتعبير عن رفض الإحباط ومقاومة الإقصاء
- **في الرياضة:** يصبح الإحباط وسيلة تفسيرية لفهم السلوك العنيف للجماهير، خاصة حين يعزز الإعلام هذا الإحباط بخطاب يصور الخسارة كفضيحة أو المؤامرة كسبب للإقصاء⁵⁽¹²⁾

6. التأسيس النظري لعلاقة الاعلام في توليد الاحباط المتسبب فقي العنف :

1.6 نظرية الغرس الثقافي (Cultivation Theory – Gerbner, 1976)

صاغها جورج غيرنر Gerbner كواحدة من أهم النظريات في مجال دراسات الاعلام والاتصال خاصة قي قراءتها لتحليل أثر المضمون الاعلامي على مخيال و ادراك المتلقى

فردا وجماعة ، ويتفرض غيرنبر أن الاستهلاك المتكرر والمستمر للمضامين الاعلامية وخاصة السمعية -البصرية منها (التلفزيون) يسهم في تكريس صورة ذهنية نمطية وغرس قيم معينة لدى الجمهور المتلقي تؤدي في النهاية إلى بناء تصور جماعي مشترك للواقع في الغالب يكون غير واقعيًا يشوبه التلفيق والتضخيم والمبالغة ، ومن المفاهيم الأساسية التي تبني نظرية الغرس الثقافي (13):

- **التأثير التراكمي (Cumulative Effect) :** يؤدي الاعلام دور المؤطر للوعي الجماعي وغرس قيم ومعايير موحدة في أوساط المتلقين مما يعمل على خلق تيار رئيسي يسيطر على الوعي المشترك
- **العالم المرعب (Mean World Syndrome) :** من خلال المضمون المستهلك يطور المتلقي صورة سلبية عن الواقع خاصة عند تركيز الاعلام على الوقائع العنيفة والصادمة.
- **التيار الرئيسي (Mainstreaming) :** يؤدي الاعلام دور المؤطر لوعي المتلقين وغرس قيم ومعايير موحدة مما يخلق تيارا رئيسيا يسيطر على الوعي والحس المشترك (14)

نرى أن نظرية الغرس الثقافي تخدم البناء النظري لدراستنا بحيث أن المضمون الاعلامي الرياضي الجزائري أو جزء منه يساهم في بناء نموذج مجرد قي عقول المتلقين يعمل على التأثير والتحكم في الجو العام للجمهور سواء في الفضاء العام أو في الملاعب الجزائرية ، غير أن الغرس الثقافي لا يبرح حتى يتم كشفه من طرف المتلقي عند نقل الحقيقة التي تم سردها في المضمون الاعلامي إلى أرض الواقع مما يولد نوعا من التناقض وهذا ما لا يتوافق وتطلعات الجمهور مما يتولد عنه موجة من الجدل والاحباط عند ادراك الحقائق دافعة اياه إلى ممارسة أفعال عنيفة في النهاية .

2.6 نظرية الاحباط - العدوان (Frustration-Aggression Theory)

تعتبر نظرية الاحباط-العدوان من أهم المحاولات لتفسير العلاقة بين الدوافع المكبوتة والسلوك العدواني صاغها جون دولارد Dollard ضمن حقل علم النفس الاجتماعي⁽¹⁵⁾ تفترض النظرية أن الفرد يبحث عن اشباع حاجياته الأساسية ما يعرضه فيمواجهة مباشرة مع الواقع وما يحمله من عراقيل وعوارض تعيق مهمته لتحقيق أهدافه الاشباعية وهذا ما يدفعه إلى الامتناع ويولد لديه الاحباط ومنه يتخذ منحا عنيفا تشوبه مشاعر الغضب والكراهية و العدوانية والتمرد⁽¹⁶⁾

تتكون النظرية من عدة مفاهيم تتراكم مع بعضها لتفسير ظاهرة الاحباط و العدوان بحيث أن انطباع الاحباط كحالة نفسية تنشأ عن فشل الفرد في اشباع رغباته مما يفسح المجال لفهموم الازاحة حيث يكون المصدر الرئيسي المتسبب في الاحباك قويا أو صعب التعامل معه مما يضطر الفرد أو الجماعة لاتخاذ سلوكات بديلة غالبا ما تكون عنيفة و عدوانية لتحقيق الرغبات والاهداف ، ثم يظهر مفهوم شدة العدوان وهو مرتبط في الاساس بعدد مرات التعرض للاحباط و قوة العارض الذي تسبب به .

يكون الاعلام الرياضي اما عاملا في توطيد الاحباط أو مهدئا له وفي الغالب يكون السبب المباشر في ذلك من خلال :

- ربط النتائج السلبية بنظريات المؤامرة و الظلم و تفضيل فرق معينة على فرق أخرى مما يؤدي إلى توليد مشاعر الاحباط
- الاعلام المثير الذي يعيد في كل مرى ذكر الاحداث الرياضية المثيرة للجدل مما يولد لدى المتلقي فكرة خاطئة حول أسباب خسارة الفريق البعيدة عن الحقائق الموضوعية والميدانية

- يساهم الاعلام الرياضي في الرفع من شدة الاحباط المولد للعنف عبر اعطاء شرعية للممارسة العنف على خلفية التعرض للظلم .

7. الجانب التطبيقي :

1.7 المنهج : المنهج في البحث العلمي هو جملة الاجراءات المنظمة التي يركز عليها الباحث عن تناول موضوعا علميا لتحصيل نتائج دقيقة أو نسبة الدقة ⁽¹⁷⁾ ، كما أن المنهج هو عملية اكتساب المعرفة استدلاليا وفق الطرق الشائعة في العلم والادبيات العامة ⁽¹⁸⁾

هدف الدراسة هو قياس اسهام الصحافة الرياضية الجزائرية في تولد الاحباط المتسبب في العنف الرياضي و ذلك عن طريق تجريب تأثير المتغيرات المختارة على بعضها البعض ، المضمون الاعلامي ، الاحباط ، العنف ، التلقي ، الاشباع ، وبما أن طبيعة الموضوع تعرف تأثير شاسع وواسع في المجتمع الجزائري ما يضعنا أمام خيار المنهج المسحي التي يصلح في الدراسات الاستكشافية ⁷

2.7 أدوات الدراسة : يستخدم المنهج المسحي عادة في الدراسات الاستكشافية التي تبحث في مواضيع عامة و شاملة في المجتمع ما يوفر عينات، و بيانات . ومعلومات ضخمة مما يؤهل الاستمارة أو الاستبانة لتكون أداة جمع المعلومات في المسح الميداني خاصتنا

تتكون الاستمارة المستخدمة في الدراسة من 30 سؤالاً موزعة على 4 محاور أساسية :

- المحور الأول : المعلومات الشخصية
- المحور الثاني : عادات التلقي لدى الجمهور الرياضي
- المحور الثالث : توقعات الجمهور المتلقي و الاحباط
- المحور الرابع : الاحباط المولد للعنف الرياضي

1.2.7 صدق و ثبات الأداة :

1.الصدق الظاهري : تمّ تحكيم الاستمارة من طرف مجموعة من أساتذة التعليم العالي وباحثون في ميدان الاعلام والاتصال من داخل و خارج الوطن ويتعلق الأمر ب :

- أ.د بوهلالي .ح (جامعة الجزائر 3)
- أ.د كشاري .م (جامعة الجزائر 3)
- أ.د جعفرورة .ر (جامعة قاصدي مرباح - ورقلة)
- أ.د عثمان .ن (جامعة عجمان - الامارات المتحدة)
- أ.د عمر .ب (جامعة الملك خالد - السعودية)

بعد عملية التحكيم تمت الموافقة بالاجماع على صدق الأداة من طرف الاستاذة مع تم توجيهنا نحو تغيير بعض الأسئلة و إضافة أسئلة أخرى في المحور الثاني والرابع حرصا على تفكيك المتغيرات بدقة و توجيهها نحو أحسن مفعول خدمة للبحث .

2.الثبات : تمّ التحقق من ثبات الأداة عن طريق معامل ألفا كرونباخ جزئيا على كل محور كما يوضح الجدول التالي :

الجدول (1) يوضح نتائج الثبات وفق معامل ألفا كرونباخ

المحاور	ألفا كرونباخ
المحور الأول	0.800
المحور الثاني	0.840
المحور الثالث	0.799
المحور الرابع	0.870
المجموع	0.827

القاعدة التي يفسر بها معامل ألفا كرونباخ من 0.900 إلى 0.700 نسبة من مقبولة إلى جيدة تشير إلى ثبات الآداة أما إذا قلت النسب على 0.700 فإن الآداة تعاني عدم الثبات مما يطلب إعادة النظر فيها، وحسب معطيات الجدول (1) ترواحت

معاملات ألفا كرونباخ ما بين 0.799 إلى 0.870 في المحاور وأما المجموع فكان 0.827 ما يشير إلى أن الآداة ثابتة و تصلح كمصدر لجمع المعطيات

3.7. الاطار الزماني والمكاني للدراسة :

1. الاطار الزماني : تمت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 2 فيفري 2025 إلى غاية 5

فيفري ، أين تم توزيع الاستمارات يوم 2 فيفري ليتم استرجاعها يوم 2 فيفري

2. الاطار المكاني :

تم توزيع الاستمارات على مستوى مدينة الجزائر العاصمة بحيث قد راعت الباحثة التوزيع العادل بين مناطق المدينة :

- الجزائر شرق (سيدي موسى ، باب الزوار)

- الجزائر وسط (الأبيار ، باب الواد)

- الجزائر غرب (بني مسوس ، شراقة ، بن عكون)

4.7. المعايينة والعينة : حرصا على تحقيق المعايينة المناسبة في الدراسة وقع الاختيار

على العينة النمطية التي تندرج ضمن المعايينة الغير الاحتمالية ، بحيث أن طابع العينة

يتوافق مع طبيعة مجتمع البحث المحدد في الدراسة الذي يتميز بالاتساع و الشمول

بيد أن الجمهور الرياضي يعتبر من الأكبر قواعد الاستقبال والتفاعل مع الصحافة

بشكل عام والصحافة الرياضية بشكل خاصة ، ولتحقيق التجانس بين أفراد العينة

وضعنا شرطين متلازمين عند اختيار أفرادها :

- الاهتمام بالرياضة وكرة القدم المحلية وأحداثها

- استعمال الصحافة الرياضية الجزائرية كمصدر لتلقي المضمون الرياضي

ولهذا الغرض تم اختيار أفراد العينة بطريقة نمطية وفق الشروط الموضوع أنفا 300 فرد من

ثلاثة مناطق من مدينة الجزائر (الشرق ، الغرب ، الوسط) غير أنه عندما تم استرجاع

الاستثمارات تم الغاء ثلاثة منها لعدة أسباب منها عدم الوضوح والاكتمال والاجابات الغير جدية ليصبح حجم العينة 277.

4.7 نتائج الدراسة

الجدول (5) الأسباب المولد للاحباط المتلقين للمضمون الصحفي الرياضي

الأسباب	التكرار	النسبة
خسارة الفريق	83	30%
المستوى السلبي للفريق	34	13.3%
الانتقادات ضد الفريق	48	17.3%
أخبار كاذبة تنشرها الصحافة	112	40.4%
المجموع	277	100%

نرى من خلال معطيات الجدول (5) الذي يوضح الأسباب المولد للاحباط المتلقين للمضمون الرياضي بحيث أن 112 مفردة من أصل 277 بنسبة 40.4% أجابوا (أخبار كاذبة تنشرها الصحافة) ، في حين أن 83 مفردة من اصل 277 بنسبة 30% قالوا (خسارة الفريق) و نجد أيضا أن 48 مفردة بنسبة 17.3% يعللون سبب الاحباط (الانتقادات ضد الفريق) و أخيرا 34 مفردة بنسبة 13.3% يشعرون بالاحباط بسبب المستوى السلبي للفريق

نستنتج أن المضمون الرياضي الجزائري يولد موجة من الاحباط لدى الجمهور المتلقي بسبب نقل الاخبار الكاذبة عن الفريق و نقل نتائج مبارياته السلبية كما نجد أيضا أن الانتقادات اللاذعة التي تنشرها الصحافة عن الفريق تولد الاحباط كذلك للمتلقين و كل هذه الأسباب بطبيعة الحال تعارض أهداف التلقي التي يصبوا إليها الجمهور مما يؤدي إلى عدم إشباع الرغبات والحاجيات فاتحة المجال بطبع لمشاعر الاحباط

الجدول (6) يبين علاقة الإحباط الناجم عن الأخبار السلبية في المضمون الصحفي الرياضي بعامل السن

السن	الإحباط والأخبار السلبية			المجموع
	نعم	إلى حد ما	لا	
أقل من 18 سنة	22 39.3%	26 46.4%	8 14.3%	56 100%
18 - 27 سنة	21 30.4%	37 53.6%	11 15.9%	69 100%
28 - 37 سنة	17 27%	36 57.1%	10 15.9%	63 100%
38 - 47 سنة	13 40%	15 46.9%	4 12.5%	32 100%
48 - 59 سنة	6 19.1%	19 54.3%	10 28.6%	35 100%
أكثر من 60 سنة	13 59.1%	8 36.4%	1 4.5%	22 100%
المجموع	92 33.2%	141 50.9%	44 15.9%	277 100%

نرى حسب معطيات الجدول (6) الذي يبين علاقة الإحباط الناجم عن الأخبار السلبية في المضمون الرياضي و عامل السن بحيث أن فئة أقل من 18 سنة سجلت 46.4% في (إلى حد ما) و 14.3% في (نعم) ، و أما فئة 18 - 27 سنة فقد سجلت 53.6% في (إلى حد ما) و 15.9% في (لا) ، ونجد أيضا أن فئة 28 - 37 سنة سجلت 57.1% في (إلى حد ما) و 15.9% في (لا) ، هذا إلى جانب الفئة 38 - 47 سنة سجلت 46.9% في (إلى حد ما) و 12.5% في (لا) ، وأما في الفئة العمرية 48 - 59 سنة سجلت 54.3% في (إلى حد ما) و 19.1% في (نعم) و أخيرا الفئة أكثر من 60 سنة سجلت 59.1% في (نعم) و 4.5% في (نعم) في الإجابة (نعم)

نستنتج أن المبحوثين قد لمحو بشكل واضح لدور الاخبار السلبية في المضامين الصحفية الرياضية تساهم في زرع الاحباط في اوساط الجماهير ولكن ليس بشكل مباشر خاصة أن أكثر من 50% من المبحوثين ركزوا على الاجابة (إلى حد ما) بمعنى أن الاحباط له علاقة بالأخبار السلبية ولكنه ليس العامل الوحيد في ظهوره خاصة أن الصحافة الرياضية لا تتعدى دور الوسيط الاعلامي و أن الجمهور يتمتع من واقع الرياضة والفرق التي يشجعونها ، ورغم هذا تبقى الأخبار السيئة من العوامل الأكثر تأثيرا على ظهور الاحباط لدى المبحوثين وعلى غرار الفئات العمرية لديهم دون أي إستثناء .

الجدول (7) يبين آراء المبحوثين حول الاحباط المضمون الصحفي الرياضي التحريضي وعامل الجنس

الجنس	الاحباط ومضمون الصحفي التحريضي			المجموع
	نعم	إلى حد ما	لا	
ذكر	122 63.2%	39 20.2%	32 16.6%	193 100%
أنثى	54 64.3%	7 8.3%	23 27.4%	84 100%
المجموع	176 63.5%	46 16.6%	55 19.9%	277 100%

نرى حسب معطيات الجدول (7) الذي يبين آراء المبحوثين حول الاحباط المضمون الصحفي الرياضي التحريضي وعامل الجنس بحيث أن فئة الذكور حققت 63.2% في الاجابة (نعم) و 16.6% (لا) في حين أن فئة الاناث حققت 64.3% في (نعم) و 8.3% في الاجابة (إلى حد ما)

وعلى ضوء المعطيات يظهر أن عامل الجنس لم يكن حاسما في آراء المبحوثين حول الاحباط المضمون الصحفي الرياضي التحريضي وعامل الجنس بحيث أن الذكور والاناث توافقوا على الاجابة (نعم) بنسب تتراوح ما بين 63.2% إلى 64.3% مع اختلافات طفيفة في الاجابات (إلى حد ما) و (لا) ما يعني أن الخطاب التحريضي الذي يصدر في

المضامين الصحفية الرياضية الجزائرية تؤدي إلى إستفحال مشاعر الاحباط لدى المتلقين خاصة أن الجمهور الرياضي لا يرى في الرياضة إلا مصدرا للترفيه والتسلية وهذا ما يجعل من الخطاب التحريضي يغرس أفكار احباطية تعارض الحاجيات

الجدول (8) يبين دور الاحباط النابع عن المضمون العنف الرياضي في توليد العنف وعامل الجنس

الجنس	الاحباط وتوليد العنف			المجموع
	نعم	إلى حد ما	لا	
ذكر	130 67.3%	50 25.9%	13 6.7%	193 100%
أنثى	60 71.4%	18 21.4%	6 7.1%	84 100%
المجموع	190 68.5%	68 24.5%	19 7%	277 100%

نرى حسب معطيات الجدول (8) الذي يبين دور الاحباط النابع عن المضمون العنف الرياضي في توليد العنف وعامل الجنس بحيث أن فئة الذكور حققت 67.3% في الاجابة (نعم) و 6.7% في الاجابة (لا) في حين أن فئة الاناث حققت 71.4% في الاجابة (نعم) و 7% في الاجابة (لا)

وعلى ضوء المعطيات نجد أن الاحباط النابع عن المضمون العنف الرياضي يساهم في توليد العنف لدى الجمهور المتلقى لدى 68.5% من مجموع مفردات البحث وهذا يظهر سواء لدى فئة الاناث أو الذكور بحيث سجل كلى الجنسين نسب تتراوح ما بين 67.3% إلى 71.4% في الاجابة (نعم) وهذا مؤشر واضح على أن المضامين الرياضية الجزائرية تعد من أكثر المتغيرات التي تساهم في زرع الاحباط لدى الجمهور الرياضي الجزائري وهذا ما يساهم في رفع احتماليات الممارسات العنيف في الملاعب .

7.7 مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات :

جاءت الدراسة لتبحث في إسهام الصحافة الرياضية الجزائرية في توليد الإحباط المؤدي إلى العنف ، وبعد العرض النظري الوافي و جانب تطبيقي حاولنا من خلاله التحقق من أثر المتغيرات المحددة نصل إلى مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات ، وقد صيغة الفرضية الأولى " تعارض المضمون الصحفي الرياضي الجزائري مع تطلعات المتلقي يؤدي إلى توليد الإحباط لديه " مما أفضى عن النتائج التالية :

- الجمهور الرياضي الجزائري يبحث عن اشباعات ضمن ما تقدمه الصحافة الرياضية الجزائرية من مضمون رياضي متنوع .
- تطلعات الجمهور المتلقي من اشباعات تتعارض مع المضمون الاعلامي الرياضي من حيث النتائج ، التوقعات ، التحليل ، النقد ، دقة الاخبار
- كثرة الأخبار الرياضية السلبية في المضمون الصحفي الرياضي الجزائري يودي إلى توليد مشاعر الإحباط في أوساط المتلقين
- ما يؤكد صحة الفرضية الأولى و توقعها لمسار البحث .
- أما الفرضية الثانية فقد كانت " الإحباط المتولد عن تعارض تطلعات المتلقين مع المضمون الصحفي الرياضي يؤدي إلى العنف الرياضي " و قد إستنتجنا ما يلي :
- وجدنا أن العنف الرياضي له عدة أسباب منها ما يرتبط مع نتائج الفرق السلبية ، ومنها ما يتعلق بالإحباط الناجم عن المضمون الصحفي الرياضي الجزائري

- الخطاب التحريضي المدرج في المضمون الرياضي الصحفي الجزائري يزيد من احتمالية تولد العنف الرياضي

وعلى ضوء المعطيات نجد أن الفرضية الثانية صحيحة ، ولابد من الاشارة فقط أن العنف الرياضي له علاقة بالإحباط المتولد من تعارض تطلعات المتلقين مع المضمون الصحفي

الرياضي ولكن لا يمكن أن يكون العارض الوحيد المتسبب في العنف الرياضي بحيث هناك متغيرات أخرى لابد من البحث فيها .

خاتمة :

اهتمت الدراسة بموضوع اسهام الصحافة الرياضية الجزائرية في توليد الاحباط المولد للعنف، وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة الاستكشافية على المنهج المسحي لقياس فعالية المتغيرات ، المضمون الصحفي ، التطلعات ،، التلقي ، الاحباط ، العنف مستخدمة أداة الاستبيان المتكونة من 30 سؤالاً مقسمة على أربعة محاور أساسية على عينة من الجمهور الرياضي المتلقي قوامها 277 مفردة متجانسة حسب شرط الاهتمام بالرياضة الجزائرية و أيضا استعمال الصحافة الرياضية الجزائرية كمصدر للتلقي لتلي عملية جمع المعلومات مرحلة المعالجة الاحصائية بإستعمال برنامج SPSS25 و تحليل كيفي لتصل الدراسة للنتائج التالية :

- تعارض المضمون الصحفي الجزائري مع تطلعات الجمهور المتلقي الباحث عن اشباع مما يولد لديهم المشاعر الاحباط
- الاحباط المتولد عن تعارض التطلعات والمضمون الصحفي الجزائري يكبح تحقيق الاشباع
- ادراك المتلقين عدم قدرتهم على اشباع الرغبات من خلال المضمون الصحفي الرياضي الجزائري يولد ممارسات عنيفة لديهم في الفضاء العام والملاعب .

1. English, P. "Sports Journalism." *Oxford Research Encyclopedia of Communication*, 25 June 2018
2. Rowe, D. "Sports journalism." *Journalism*, vol. 8, no. 4, 2007, pp. 385–405.
3. Barseghyan, G. *Sport English in Use (with reference to sports journals)*, 2020.

4. Atkinson, Rita L., et al. *Introduction to Psychology*. 12th ed., Harcourt Brace College Publishers, 1996.
5. Berkowitz, Leonard. *Aggression: Its Causes, Consequences, and Control*. McGraw-Hill, 1993
6. Dollard, John, et al. *Frustration and Aggression*. Yale University Press, 1939
7. Elias, Norbert, and Eric Dunning. *Quest for Excitement: Sport and Leisure in the Civilizing Process*. Basil Blackwell, 1986.
8. Anderson, Craig A., and Brad J. Bushman. "Human Aggression." *Annual Review of Psychology*, vol. 53 2002, pp. 27–51
9. Smith, Ronald A. *Violence and Sport*. An Annotated Bibliography, Garland, 1983
10. Bandura, Albert. *Aggression: A Social Learning Analysis*. Prentice-Hall, 1973.
11. Dollard, John, et al. *Frustration and Aggression*. Yale University Press, 1939.
12. Boyle, Raymond, and Richard Haynes. *Power Play: Sport, the Media and Popular Culture*. Longman, 2000.
13. Gerbner, George, and Larry Gross. "Living with Television: The Violence Profile." *Journal of Communication*, vol. 26, no. 2, 1976, pp. 173–199
15. Dollard, John, et al. *Frustration and Aggression*. Yale University Press, 1939.
16. Miller, Neal E. "The Frustration–Aggression Hypothesis." *Psychological Review*, vol. 48, no. 4, 1941, pp 337–342
17. محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، الطبعة 3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 287.
18. شيلدون ارجاوا، يزيروجي ايقانزوت، دليل الصحفي إلى استطلاعات الرأي العام، ترجمة هشام عبد الله، الدار الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، ص 33.